مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (69) لسنة 2021

تنوع الطرق التدريبية وأثرها في تطوير المهارات الحركية لدى لا عبي كرة السلة (صنف أصاغر)

د. ملوك كمال د. زمام عبد الرحمان
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيــة
جامعة الجيلالي بونعامة – الجزائر

ملخص البحث العربي:

تهدف الدراسة إلى معرفة الطرق التدريبية المختلفة وأثرها في تطوير المهارات الحركية لدى لا عبي كرة السلة حيث استعان الباحثان على عينة قدرت ب60 مدربا كما استعملا النهج الوصفي واستخدما أداة الاستبيان لجمع البيانات ومن أهم النتائج المتوصل اليها هي:

– حسب رأي المدربين فإنه من الضروري تعليم المهارات الحركية الأساسية لدى اللاعب ذي الفئة الصغرى.

– الطريقة الأكثر استعمالا في تعليم المهارات الحركية هي طريقة التدريب التكراري كما أنه يمكن تعليم المهارة الواحدة بعدة طرق مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الطرق التدريبية– المهارات الحركية – كرة السلة.

The diversity of training methods and their impact on the development of motor skills of basketball players " The smallest Class"

D.r MELLOUK KAMEL D.r ZEMAM ABD El RAHMAN
INSTITUTE: Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities, Jilali University, Bonama - Algeria

Abstract: The study aims to know the different training methods and their impact on developing the motor skills of basketball players, as the two researchers sought help from a sample estimated at 60 coaches. They also used the descriptive approach and used the questionnaire tool to collect data. The most important results obtained are:

-According to the coaches' opinion, it is necessary to teach basic motor skills to the junior player.

-The most used method for teaching motor skills is the repetitive training method, and one skill can be taught in several different ways.

Key words: training methods - motor skills - basketball

١ -الإشكالية:

نعيش في عالم متسارع كثير المتغيرات، ينشر في المكتبات عدد كبير من الإصدارات وتطرح المؤسسات العديد من المنتجات والابتكارات، كل هذا جعل العالم لا يقبل العاطل الذي لا يطور من قدراته، وفي ظل البحث عن التفوق الاحترافي والتغيرات التكنولوجية الملحة، بات من الضروري التطوير والتعلم المستمر لتحضير الكفاءة البشرية لتنمية القيم والقدرات والرفع من الأداء وتحسين الإنجاز ، ولتغطية هذه الحاجة ظهر ما يعرف بالتدريب.

فالحاجة للتدريب في تزايد مستمر وكذلك الأسواق، إلى درجة أن عدد المدربين لا يغطي الاحتياج الموجود مما يجعل العمل على تطوير برامج لتدريب المدربين والمختصة في تدريب الفئات الصغرى يدمج بين المعرفة النظرية والممارسة العملية وفق المعايير العالمية ، في هذه المرحلة السنية للأصناف الصغرى نجد أن المدرب يحتاج التعرف على المبادئ التي ينبني عليها التدريب وكذلك مهارات عرض المادة وتنوع طرق التدريب الفعال ليكون ناجحا في تدريبه وليصل إلى الاحترافية . إن عملية التدريب تسعى لسد الفجوة بين الواقع والمأمول وإكساب المتدربين المعارف والخبرات وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية.

ونحن نسعى في مؤسسة مهارات النجاح للتنمية البشرية لإتباع أحدث نظم واستراتيجيات وطرق التدريب ذات الفاعلية في عملية التعلم والتعليم.

كما أننا نسعى ضمن هذه الاستراتيجيات إلى تطبيق أحدث طرق التدريب حيث أن كل استراتيجية تدريبية تحوي مجموعة من طرق التدريب الفعالة التي تتناسب مع سياقها التدريبي واستراتيجيتها ونحن نسعد بالتعريف بطرقنا التدريبية المتبعة ضمن استراتيجياتنا التدريبية مع توضيح للاستراتيجية التي تتبعها الطريقة التدريبية، وهذه الطرق التدريبية التي نلتزم بها سعياً لضمان الجودة في تدريبنا ومن خلال إخضاع جميع أعمالنا الإدارية والتدريبية والتعليمية لعملية التقييم والتقويم والتحسين المستمر ومنها طرق واستراتيجيات التدريب وذلك باستخدام أحدث استراتيجيات التقويم العلمي لهذه الطرق والاستراتيجيات التدريبية ودراسة مدى فاعليتها في السياقات المختلفة وسبل تحسينها، كما أننا نقوم بتدريب وتأهيل مدربينا وطاقم فرق العمل لدينا على الأساليب الفعالة لاستخدام هذه الطرق والاستراتيجيات.

وتشتمل المهارات الحركية البشرية على الجري والمشي والوثب ورياضة كرة السلة عبارة عن جري ووثب وبالتالي فهي تتناسب مع الطبيعة الحركية للفرد إلا أن مهارات كرة السلة تتميز بالدقة والتركيب أثناء التعليم والأداء، حيث يشير محمد حسن علاوي : (على أن التكوين الجسمي من حيث البنيان وروافع الجسم من أهم العوامل التي تحدد المهارة الرياضية ويمكن للفرد الوصول إلى المستويات الرياضية العالية).

كما أن اللاعب لا يستطيع أن يصل إلى المستوى العالي في كرة السلة إلا بعد التدريب الجيد والأداء المتميز للحركات ارتباطا مع الصفات البدنية للاعب حيث أن التدريب هو الركيزة الأساسية في أي رياضة كانت، ولهذا

فقد تنوعت طرق التدريب المستعملة في تنمية وتطوير المهارات الحركية للرياضي مما صعب في اختيار الطريقة التدريبية المناسبة أثناء تعليم المهارات الحركية، هذه الصعوبات التي خلقها التنوع في الطرق التدريبية أدى بنا إلى طرح **التساؤل العام:**

– هل لتطور المهارات الحركية لدى لاعبي كرة السلة (صنف أصاغر من 12–15 سنة) علاقة بتنوع الطرق التدريبية المختلفة؟

2–التساؤلات الجزئية:

– هل يتم اختيار طريقة التدريب حسب نوع المهارات الحركية للاعب في كرة السلة؟

– هل تعليم المهارات الحركية ضرورية لفئات الصغرى في كرة السلة؟

3–الفرضية العامة:

– لتطور المهارات الحركية لدى لاعبي كرة السلة (صنف أصاغر من 12–15 سنة) علاقة بتنوع الطرق التدريبية المختلفة.

4–الفرضيات الجزئية:

–يتم اختيار طريقة التدريب في تطوير الصفات البدنية حسب نوع المهارات الحركية في كرة السلة.

–لتعليم المهارات الحركية أمر ضروري لفئات الصغرى في كرة السلة.

5–أهداف البحث:

- معرفة الطرق التدريبية المناسبة لدعم الصفات البدنية أثناء تعليم المهارات الحركية في كرة السلة.
- محاولة الخروج باقتراحات للرفع من مستوى أداء المهارات الحركية في كرة السلة.
- التوعية بأهمية اختيار الطريقة التدريبية المناسبة .
- فتح مجالات البحث في هذا الاختصاص.
- تزويد المكتبة بهذا النوع من البحوث العلمية.

6–أهمية البحث:

– الدور الهام الذي تلعبه الطرق التدريبية في تعليم وتدريب مهارات كرة السلة ودور وأهمية الصفات البدنية للاعب كرة السلة في الارتقاء بمستوى الأداء الحركي.

– الارتقاء بمستوى رياضة كرة السلة والتعريف برياضة كرة السلة وجذب الجمهور نحو ممارستها واكتساب معارف ومعلومات عن رياضة كرة السلة.

7–تحديد المصطلحات:

7–1 الطرق التدريبية:

تعرف طريقة التدريب بأنها المنهجية ذات النظام والاشتراطات المحددة المستخدمة في تطوير المستوى (الحالة) البدنية للاعب(10: 210) .

ويمكن تقسيم طرق التدريب إلى: –طريقة التدريب المستمر – طريقة التدريب الفتري
–طريقة التدريب التكراري –طريقة التدريب الدائري

7-2- مفهوم المهارة:

تشكل الحركات جانباً مهماً في حياتنا اليومية بعضها حركات موروثة (Inherited Canticle) وبعضها حركات متعلمة (Learned(كتلك التي نستخدمها في الانشطة الرياضية على شكل مهارات Skills والتي تتطلب الكثير من التدريب والخبرة لاجل إتقانها. لقد وردت تعاريف عدة للمهارة وبمفاهيم كثيرة من قبل المختصين، ففي المفهوم العام عرفها (احمد خاطر واخرون) بأنها "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط". كما عرفها (محمد خير الله ممدوح) بأنها "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء (1: 81)

أما في المجال الرياضي فقد تطرق إليها (وجيه محجوب) فعرفها من وجهة نظر مختصي علم الحركة بأنها "ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح". وذكر أيضا بأنها "الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الاداة بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور".

8- منهج البحث المتبع في الدراسة:

لقد اخترنا المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعة دراستنا.

9- متغيرات الدراسة:

9-1- **المتغير المستقل:** ويمثل في دراستنا هو أساليب وطرق التدريب

9-2 **المتغير التابع:** تطوير الصفات البدنية أثناء التعلم المهارات الحركية.

10- مجتمع الدراسة (البحث):

- **مفهومه:** نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث وتمثلت في 60مدربالكرة السلة.

11- عينة الدراسة:

العينة العشوائية البسيطة: تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الذي يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، لنتيجة الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل.

- **عينة البحث:** العينة الخاصة بلاعبي كرة السلة تحتوي العينة على (60) مدرب أخذوا من فرق كرة السلة للفئات الصغرى بولاية عين الدفلى

12- مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** قمنا بإجراء البحث الميداني لفرق بلدية خميس مليانة وبلدية مليانة ولاية عين الدفلى.
- **المجال البشري:** لاعبي كرة السلة بولاية عين الدفلة.

13- أدات القياس

-الاستبيان:

هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل العينة الممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب(09: 181).

كما هو عبارة مجموعة من الأسئلة وقيم استخراج هذه الأسئلة من مضمون البحث تطرقنا إليه ومن خلال التساؤلات الموجودة في إشكالية البحث.

- أنواع الأسئلة:

الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة: وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدهما أو أكثر أي أن يقيده أثناء الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء الإجابة من عنده(8: 65)

14- الطريقة الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون:

ويستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات، و تمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة العلاقة بين الإرشاد النفسي، والأداء لدى لاعبي كرة القدم.

يحسب معامل الارتباط بيرسون وفق المعادلة:

$$r = \frac{n\sum(xy) - \sum x \cdot \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 - (x)^2] \cdot [n\sum y^2 - (y)^2]}}$$

حيث:

r: معامل الارتباط.

n: عدد أفراد العينة x.

x: مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

y: مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي

15-التحليل الإحصائي:

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسب المئوية: استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

قانون ك2 (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات المدربين على أسئلة الاستبيان

$$ك^2 = مجموع \frac{(ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـ= يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ – 1).

15- تحليل و مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج

15-1 المحور الأول

الفرضية الأولى: يتم اختيار الطرق التدريبية حسب نوع المهارات الحركية في كرة السلة.

السؤال الأول : على ماذا تعتمد في طرق التدريب للفئات الصغرى؟

. الغرض من السؤال: الغرض منه هو معرفة أي الطرق التدريبية التي يعتمد عليها المدرب.

الجدول رقم (02) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول

السؤال	الإجابات				المجموع	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	ت. الدائري	ت. الفتري	ت. المستمر	ت. التكراري					
التكرارات	10	16	06	28	60	18.92	0.05	03	دال
النسبة %	16.67 %	26.67%	10%	46.66 %	100		7.81		

تحليل نتائج الجدول الثاني: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة أي الطرق التدريبية التي يعتمد عليها المدرب، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 46.66% من الإجابات تظهر أن المدربين يطبقون التدريب التكراري، في حين نجد أن نسبة 26.67% من نسبة المدربين يلجئون للتدريب الفتري، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة،

حيث تحصلنا على قيمة ك 2 المحسوبة 18.92 وك2 المجدولة هي 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 03، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة، أي أن هناك دلالة إحصائية ومن هنا نستنتج بأن المدربين يجدون التدريب التكراري الأنسب والأفضل للفئات الصغرى في تدريب الفئات الصغرى.

السؤال الثاني: هل هناك اهتمام بالجانب المهاري أكثر من الجانب البدني في تدريب الأصاغر؟

. الغرض من السؤال الثاني: الغرض منه معرفة إن كان المدرب يهتم بالجانب المهاري أكثر من الجانب البدني في تدريب الأصاغر.

. **عرض نتائج السؤال الثاني :**

. **الجدول الثالث:**

السؤال	الإجابات		المجموع	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	لا	60	48.6	0.05	01	دال
التكرارات	57	03			3.84		
النسبة %	95 %	05 %	100				

الجدول رقم (03) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني

تحليل نتائج الجدول الثالث: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان المدرب يهتم بالجانب المهاري أكثر من الجانب البدني في تدريب الأصاغر، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 95% من المدربين يهتمون أكثر بالجانب المهاري، في حين نجد أن نسبة 05% من المدربون لا يهتمون بذلك، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك 2 المحسوبة 48.6 وك2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك 2 المحسوبة أكبر من ك 2 المجدولة.

ومن هنا نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين المدربين من حيث الاهتمام بالجانب المهاري في تدريب الفئات الصغرى.

15-2 المحور الثـــاني: لتعليم المهارات الحركية أمر ضروري لفئات الصغرى في كرة السلة.

السؤال الأول: قبل بداية الموسم هل تركز على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة؟

. **الغرض من السؤال الأول:** الهدف من خلال هذا السؤال المقترح هو معرفة إن كان المدرب يركز على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة قبل بداية الموسم.

. **عرض نتائج السؤال الأول :**

السؤال	الإجابات			المجموع	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	لا يهم	قليلا	كثيراً	60	2.50	0.05	02	غير دال
التكرارات	15	20	25			5.99		
النسبة %	25%	33.33 %	41.67%	100				

الجدول رقم (10) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول

تحليل نتائج الجدول العاشر : من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان المدرب يركز على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة قبل بداية الموسم ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 41.67% من المدربين يركزون على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة قبل بداية أي موسم، في حين نجد أن نسبة 33.33% من المدربين قليلا ما يعملون على ذلك، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك 2 المحسوبة 2.50 وك2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن ليس هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك2 المحسوبة أصغر من ك2 المجدولة.

ومنه نستنتج أن معظم المدربين يركزون على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة قبل بداية أي موسم.

-**السؤال الثاني** : قبل المباريات هل تشعر بأنك واثق من نجاح تعليمك للمهارات الحركية للاعبين وتقديمها بمستويات جيدة؟

. الغرض من السؤال الثاني: الهدف من هذا السؤال المقترح هو إن كان المدرب يشعر بأنه واثق من نجاح تعليمه للمهارات الحركية للاعبين وتقديمها بمستويات جيدة.

. عرض نتائج السؤال الثاني:

الجدول رقم (13) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني

السؤال	الإجابات		المجموع	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
02	نعم	لا	60	15.6	0.05	01	دال
التكرارات	48	12			3.84		
النسبة %	80%	20%	100				

تحليل نتائج الجدول الثالث عشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان المدرب يشعر بأنه واثق من نجاح تعليمه للمهارات الحركية للاعبين وتقديمها بمستويات جيدة، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من المدربين أجابوا بأنهم يكونوا واثقين من نجاح تعليمهم للمهارات الحركية للاعبين وتقديمها بمستويات جيدة، في حين نجد أن نسبة 20% من المدربين أجابوا العكس، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك 2 المحسوبة 15.6 وك2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة.

ومنه نستنتج أن معظم المدربين يكونوا واثقين من نجاح تعليمهم للمهارات الحركية للاعبين وتقديمها بمستويات جيدة.

15-3 التحليل والمناقشة:

في بحثنا هذا قمنا بدراسة وتسليط الضوء على تنوع الطرق التدريبية في تطوير المهارات الحركية لدى لاعبي كرة السلة صنف أصاغر من 12-15 سنة للفرق الجهوية لولاية عين الدفلى صنف أصاغر وبعد تطرقنا إلى عرض النتائج وتحليلها، نقوم بمناقشتها وهذا لنرى إن تحققت فرضيات البحث .

15-3-1- **التحقق من الفرضية الأولى** والتي تنص على:

- يتم اختيار الطرق التدريبية حسب نوع المهارات الحركية في كرة السلة.

من خلال الجداول رقم 02 حتى رقم 08 والتي تنتمي إلى استمارة تحليل النتائج المتعلقة باختيار الطرق التدريبية حسب نوع المهارات الحركية في كرة السلة. وهذا ما رأيناه في اختيار الطرق التدريبية حسب نوع المهارات الحركية والذي له الدور والفضل في تسوية وإعطاء راحة من الناحية النفسية الذهنية، واستنتجنا من خلال إجابات أفراد مجموعة البحث حول أن معظم المدربين يجدون في التدريب التكراري الطريقة الأنسب والأفضل للفئات الصغرى في تدريب الفئات الصغرى، لأنه يتميز هذا النوع من التدريب بشدة القوة أثناء الأداء الذي ينفذ بشكل قريب جدا من المنافسة من حيث الشدة والمسافة مع إعطاء فترات راحة طويلة نسبيا بين التكرارات القليلة لتحقيق الأداء بدرجة شدة عالية، وتهدف هذه الطريقة من التدريب إلى تطوير السرعة الانتقالية، ولاحظنا أن المدربين يهتمون أكثر بالجانب المهاري ويختارون المهارات الحركية حسب مراكزهم داخل الملعب ويرون أن طريقة التدريب تنعكس على فاعلية الأداء المهاري لدى اللاعب وبالتالي نقول أنه يتم اختيار الطرق التدريبية حسب نوع المهارات الحركية في كرة السلة، وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الأولى.

15-3-2- **التحقق من الفرضية الثانية** والتي تنص على: لتعليم المهارات الحركية أمر ضروري للفئات الصغرى في كرة السلة، وحسب رأي المدربين فإنه من الضروري تعليم المهارات الحركية الأساسية لدى اللاعب ذي الفئة الصغرى، ولاحظنا أن معظم المدربين يركزون على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة قبل بداية أي

موسم، ومن خلال البرامج التدريبية المطبقة والتي يتم تنفيذها بشكل منتظم تحدث تطورات سريعة ومنتظمة في الكفاءة المهارية لدى اللاعب حسب رأي أغلبية المدربين، ومن هنا نقول أنه يجب مراعاة الجانب المهاري في بداية تعلم اللاعب لقواعد وأسس كرة السلة، إذ يلعب الجانب المهاري دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به اللاعب من حركات وهذا من الناحية البيولوجية، حيث يظهر أن لتعليم المهارات الحركية يؤكد على تفسير التغيرات الوظيفية، ويقصد به عدم توقع الاستفادة المباشرة من التدريب في شكل تحسين استجابات الجسم، ولهذا ومن خلال دراسة أن لتعليم المهارات الحركية المختلفة، توصلنا إلى أنها وسيلة جد هامة لتحقيق الهدف من التعليم، إن عرف المدرب كيفية توظيفها في التدريب وفقا لاختصاصه، فكل مهارة حركية لها تدريبها وكيفية تطبيقها في تنمية أداء الرياضي في الفئات الصغرى. وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الثانية.

16- استنتاج عام للدراسة:

من خلال ما درسناه سابقاً في هذا البحث فإننا توصلنا إلى بعض الاستنتاجات التي تبين وتوضح معرفة دور تنوع الطرق التدريبية في تطوير المهارات الحركية لدى لاعبي كرة السلة صنف أصاغر من 12-15 سنة للفرق الهاوية والذي له أهمية كبرى تتجلى في النقاط التي حاولنا أن نوضحها فيما يلي:

يتعلق الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات الحركية حسب العوامل البدنية للاعب:

وبعدما تطرقنا إلى طرح أسئلة الاستبيان على اللاعبين والحصول على الإجابات قمنا بعرض ومناقشة النتائج بنسب مئوية من أجل الهدف المراد الوصول إليه، ألا وهو إذا كانت نتائج الاستبيان تحقق الفرضيات وبعد حوصلتها تبين لنا أن أجوبة الاستبيان تخدم الفرضيات بنسب متفاوتة حيث استنتجنا أن:

أولا: الطريقة الأكثر استعمالا في تعليم المهارات الحركية هي طريقة التدريب التكراري كما أنه يمكن تعليم المهارة الواحدة بعدة طرق مختلفة(4: 60). ووجدنا أن لكل عنصر من عناصر اللياقة البدنية طريقة تدريب مناسبة، كما أن للصفات البدنية تأثير على الأداء الجيد للمهارة الحركية، واستنتجنا من خلال إجابات أفراد مجموعة البحث حول أن معظم المدربين يجدون في التدريب التكراري الطريقة الأنسب والأفضل للفئات الصغرى في تدريب الفئات الصغرى، لأنه يتميز هذا النوع من التدريب بشدة القوة أثناء الأداء الذي ينفذ بشكل قريب جدا من المنافسة من حيث الشدة والمسافة مع إعطاء فترات راحة طويلة نسبيا بين التكرارات القليلة لتحقيق الأداء بدرجة شدة عالية، وتهدف هذه الطريقة من التدريب إلى تطوير السرعة الانتقالية والقوة العظمى والقوة المميزة بالسرعة و تحمل السرعة لمسافات متوسطة وقصيرة، ولاحظنا أن المدربين يهتمون أكثر بالجانب المهاري ويختارون المهارات الحركية حسب مراكزهم داخل الملعب.

ثانيا: وحسب رأي المدربين فإنه من الضروري تعليم المهارات الحركية الأساسية لدى اللاعب ذي الفئة الصغرى(2: 80)، ولاحظنا أن معظم المدربين يركزون على تطوير الجانب المهاري لهذه الفئة قبل بداية أي موسم، ومن خلال البرامج التدريبية المطبقة والتي يتم تنفيذها بشكل منتظم تحدث تطورات سريعة ومنتظمة في

الكفاءة المهارية لدى اللاعب حسب رأي أغلبية المدربين، ومن هنا نقول أنه يجب مراعاة الجانب المهاري في بداية تعلم اللاعب لقواعد وأسس كرة السلة، إذ يلعب الجانب المهاري دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به اللاعب من حركات وهذا من الناحية البيولوجية، حيث يظهر أن لتعليم المهارات الحركية يؤكد على تفسير التغيرات الوظيفية، ويقصد به عدم توقع الاستفادة المباشرة من التدريب في شكل تحسين استجابات الجسم(7: 120).

- الاقتراحات المستقبلية:

بالنظر إلى المعطيات التي تحصلنا عليها من هذا البحث وجب علينا الخروج ببعض الاقتراحات الخاصة بعملية اختيار الطرق التدريبية المناسبة ودورها في تعليم المهارات الحركية في كرة السلة للأصناف الصغرى.

يجب التخطيط لعملية تعليم المهارات الحركية قبل البدء في تنمية وتطوير الصفات البدنية.

يجب على المدربين التركيز على مبادئ المهارة الحركية قبل الشروع في تطويرها.

مراعاة اختيار الطرق التدريبية وفقا للمستوى البدني والمهاري للاعب.

على المدربين التركيز على الجانب المهاري أكثر لهذه الفئة.

يجب على المدربين إدراك ماهية وخصائص المهارة الحركية قبل البدء في تطويرها.

توفير الوسائل اللازمة لتعليم المهارات الحركية في كرة السلة.

مراعاة التنويع في الطرق التدريبية المناسبة أثناء الحصص التدريبية حسب التمارين المبرمجة في كل حصة.

يجب أن يتوافق اختيار الطريقة التدريبية مع هدف الحصة المراد تحقيقه.

يجب على المدرب معرفة موقع المهارة على سلسلة المهارات المفتوحة والمغلقة سيساعده في تحديد الأهمية النسبية للعوامل المختلفة المؤثرة على المهارة وفي اختيار نوعية التدريب المناسب لها.

يجب مراعاة الجانب المهاري في بداية تعلم اللاعب لقواعد وأسس كرة السلة.

- قائمة المصادر و المراجع:

1-أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي "مفاهيم وتطبيقات"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

2-أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ،1990.

3-بسطويسي احمد : أسس ونظريات التدريب الرياضي - دار الفكر العربي - نصر - القاهرة 1999.

4-بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، الكويت، 1996.

5-حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة ،عالم الكتب ،ط2 ، القاهرة

6-حسانين محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية- الطبعة السادسة، دار الفكر العربي، القاهرة ،2004.

7-حسن سيد معوض: كرة السلة للجميع- الطبعة السادسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

8-ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، طبعة الأولى، الجامعة الأردنية، 1998.

9-الرفاعي احمد حسين : مناهج البحث العلمي تطبيقات الغدارية والإقتصادية ،دار وائل ،عمان،1998.

10-مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، ط2، دار الفكر العربي ، مدينة نصر، القاهرة،2001

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (69) لسنة 2021

الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي وأثرهافي تعلم الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للطالبات

م.م احمد زهير كطان م.م احمد حسين عبد
م.م مصطفى خالد عبد
المديرية العامة لتربية ذي قار
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

تتجلى أهمية البحث باستخدام أسلوبيالتعلم (الاتقاني والاحتواء)واللذا ن يرافقان نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليته ما ومدى تأثيره ما في العملية التعليمية من خلال الاستثمار الأمثل للجهد فضلاً عن مدى مساهمتهما في إغناء المدرس بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة .ومن خلال مشاهد ة الباحثون لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة المخصصة لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم والاستفسارمن بعض المدرسين وجدوهنالك صعوبة في اختيار الأسلوب الافضل للتدريس بسبب كثرة الأساليب التدريسية والتعليمية مما دفع الباحثون الى أجراء عملية تنويع في الاساليب التدريسية والذي قد يحقق تسريع في عملية التعلم وهذا التنويع من خلال استخدام اسلوبي التعلم **(الاتقانيوالاحتواء)** لتوصيل المادة التعليمية الى المتعلم و معرفة الأسلوب الأنسب في تعلم هذه المهارات. وذلك للوصول الى افضل المستويات المهارية للطلاب وهذه تعتبر مشكلة البحث .

وكان هدفا البحث :

1-التعرف على تأثير أسلوبي التعلم (الاتقاني والاحتواء) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2-التعرف على أفضلية الأساليب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

كانت اهم الاستنتاجات : إن لاستخدام إسلوبي التعلم التقاني والاحتواءتأثيراً ايجابياً في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

وتم التوصية ب :التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

"The effect of the two methods of artistic learning and introduction (containment) in teaching some basic football skills to students"

assistant teacher. Ahmed ZuhairKattan assistant teacher. Ahmed Hussein Abd
General Directorate for Education of DhiQarGeneral Directorate for Education of DhiQar
assistant teacher.Mustfa Khalid Abd
General Directorate for Education of DhiQar
(ahmehzuher140@gmail.com)

Summary of English Research:
The importance of research is evidenced by using the two learning styles (mastery and inclusion) that accompany the type of activity related to football skills and prove their effectiveness and the extent of their impact on the educational process through the optimal investment of effort as well as the extent of their contribution to enriching the teacher in a practical way through which he can make the educational process succeed and keep pace with the scientific development of this the game. Through the researchers watching most of the physical education lessons in some of the governorate schools devoted to teaching some basic football skills and inquiring from some teachers, they found it difficult to choose the best method of teaching due to the large number of teaching and educational methods, which prompted researchers to conduct a diversification process in teaching methods, which may achieve acceleration In the process of learning and this diversification through the use of the two learning styles (mastery and inclusion) to deliver the educational material to the learner and to know the most appropriate method for teaching these skills. In order to reach the best skill levels for students, this is a research problem.

The aim of the research was:
1-Identify the effect of the two learning styles (mastery and inclusion) on teaching some basic football skills to students.
2- Identifying the preference of methods in teaching some basic football skills to students.

The most important conclusions are: The use of the technical learning and containment methods has a positive effect on teaching some basic football skills.

It was recommended to: Emphasize the use of professional learning method in learning some basic football skills.

1- التعريف بالبحث

1-1المقدمة البحث وأهميته :

لقد تطورت طرائق وأساليب فن تدريس مادة التربية البدنية وذلك بفضل تجارب الكثير من العلماء في هذا المجال فلم يبقَ التدريس قائماً على طريقة واحدة او على الطرائق التقليدية بالرغم من تعددها وتنوعها وبذلك أصبحت طرائق التدريس أهم ما تعتني به التربية الحديثة. ولكل طريقة من طرائق التدريس مميزاتها وخصوصياتها، ولكل مدرس فلسفته الخاصة وأسلوبه الخاص في تطبيق الطريقة التي يعتقد انها الناجحة وتحقق الهدف المرسوم من التربية.

ويعد التعلم الاتقاني احد التقنيات التعليمية المستخدمة لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي وتعليمها اذ تكون المهارة المراد تعلمها مجزئة الى وحدات او اقسام مميزة وواضحة تعطى في حصة صفية واحدة او عدة حصص ويقوم المدرس باختبار الطلبة في نهاية كل جزء فاذا لم يصلوا الى درجة الاتقان في هذا الاختبار نسبة (80 – 90%) فانهم يزودون بوقت وتدريس اضافيين حتى يصبحوا قادرين على تحصيل درجة الاتقان في الاختبار ، كذلك يعتبر التعلم الاتقاني خيار المتعلم والتدريس حيث يستخدم لا يصال الطلبة الى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة ، اذ يعتمد على التكرار المستمر بما يتناسب مع القدرات البدنية والمهارية مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم .

اما اسلوب الاحتواء (الادخال) فيأخذ بنظر الاعتبار مستويات الطلبة كافة في تأدية المهارة الحركية ، إذ يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأولى على قدرة الطالب في تأدية المهارة بحسب قدراته البدنية والمهارية ويكون القرار الرئيس للطالب بالبدء بالمستوى الذي يمكنه من الأداء . إذ تقدم هذه الواجبات للطالب لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولية ثم ينتقل بعد أدائها إلى الواجب الحركي التالي حتى يصل إلى تحقيق متطلبات الواجب الحركي الأخير، إنّ الشيء المميز في هذا الأسلوب هو أنّ المدرس هو الذي يخطط والمتعلم يختار عمله برغبته ، وهذا سوف يعطي دافعا للمتعلم في تحدي الخوف والفشل في أدائه للمهارة المراد تعلّمها ، ولان الطالب في هذه المرحلة يكون مندفعا ويحاول تأدية أي عمل باندفاع ونشاط وهذا قد يسهّل عملية التعلم .

ومن المعروف أنلعبة كرة القدم هي واحدة من الألعاب التي تتألف من عدد كبير من المهارات الأساسية والتي يشترط على المدرس تعليمها وتوصيلها إلى المتعلم وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري له ، وهذا يكون من خلال استعمال الأسلوب المناسب والملائم والذي يتفق أو ينسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم ويصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال أسلوبيالتعلم (الاتقاني والاحتواء)واللذان يرافقان نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليتهما ومدى تأثيرهما في العملية التعليمية من خلال الاستثمار الأمثل

للجهد فضلاً عن مدى مساهمتهما في إغناء المدرس بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة .

1-2مشكلة البحث:

إ ن تنويع استخدام أساليب التدريس في العملية التعليمية يشكل عاملا مساعدا وضروريا لزيادة خبرات المتعلم ومواكبتها للتقدم العلمي الذي يؤدي دوراً بارزاً في الارتقاء بالخبرات التعليمية للطلبة .وتُعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي يتحدد نجاح الفريق فيها على إتقان أعضائه للمهارات الأساسية للعبة، ومن خلال عمل الباحثونكمدرسين لمادة التربية الرياضية ومشاهدتهم لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة المخصصة لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم والاستفسار من بعض المدرسين وجدو هنالك صعوبة في اختيار الأسلوب الافضل للتدريس بسبب كثرة الأساليب التدريسية والتعليمية مما دفع الباحثون الى أجراء عملية تنويع في الاساليب التدريسية والذي قد يحقق تسريع في عملية التعلم وهذا التنويع في أساليب التدريس من خلال استخدام اسلوبي (التعلم الاتقاني والاحتواء) لتوصيل المادة التعليمية الى المتعلم ومعرفة الأسلوب الأنسب في تعليم هذه المهارات. وذلك للوصول الى افضل المستويات المهارية للطلاب.

1-3 هدفا البحث :

1-التعرف على تأثير أسلوبي التعلم (الاتقاني والاحتواء) في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2-التعرف على أفضلية الأساليب في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

1-4 فرضا البحث:

1-هنالك تأثير لأسلوبي التدريس (الاتقاني والاحتواء) في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

2-هنالك تأثير لأسلوبي التدريس (الاتقاني والاحتواء) في نتائج الاختبار البعدي في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-المجال البشري : طلاب الصفالرابعالإعدادي – ثانوية الضحى- محافظة ذي قار للعام الدراسي (2019 /2020) .

2-المجال الزماني : (1 / 10 / 2019 ولغاية 26 / 12/ 2019) .

3-المجال المكاني : ساحة الالعاب – مدرسةثانوية الضحى.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

2-1 منهج البحث :

قام الباحثون باستخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان التجريبيتان ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث من حيث جمع المعلوماتإذ يعد أفضل ما يمكن أتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو" المنهج الذي نتحكم من خلاله بالمتغيرات المستقلة ونلاحظ أثرها على المتغيرات التابعة "(ظافر هاشم الكاظمي :2012).

2-2 مجتمع البحث وعينته :

2-2-1 مجتمع البحث:

مثل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الاعدادي لثانوية الضحى - ذي قار للعام الدراسي 2019 – 2020 والبالغ عددهم (120) طالب موزعين على (3) شعب دراسية هي (أ، ب ، ج) .أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة إذ اشتملت على شعبتين (شعبة ب) مجموعة تجريبية اولى و(شعبة ج) مجموعة تجريبية ثانية اما(شعبة أ) فتم اختيارها لتكون عينة التجربة الاستطلاعية، بعد ذلك قام الباحث باختيار (18) طالباً من كل شعبة ليكون مجموع عدد أفراد العينة (36) طالبا بنسبة (30 %) من مجتمع البحث، بعد أن تم استبعاد (الطلاب الممارسين للعبة والراسبونوالمعاقين) وكما مبين في جدول (1) .

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته المختارة

المجموعة المتغيرات	العدد	عدد مجتمع البحث الكلي	عدد أفراد العينة
الراسبون والمعاقين	6	120	36
الممارسون للعبة	20		
طلاب التجربة الاستطلاعية	12		

2-3 : تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

2-3-1- تجانس العينة :

يعد التجانس للمجموعة من العوامل الأساسية في البحوث التجريبية للسيطرة على المتغيرات الدخيلة ولكي يكون خط الشروع واحدا لجميع أفراد المجموعة من خلال جدول (2) ، يتبين لنا مواصفات عينة البحث وتجانسها في متغيرات (الطول والوزن والعمر)، وذلك باستخدام معامل الاختلاف كالاتي :

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف من حيث (العمر ، الطول ، الكتلة) لعينة البحث

المعالجات / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الاختلاف* %
العمر	سنة	15,778	0,540	3,422
الطول	سم	173,055	5,413	3,127
الكتلة	كغم	66,61	5,139	7,715

*** جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه**

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل أن يبدأ الباحثون بتنفيذ مفردات المنهج الخاص بأسلوبي التدريس الاتقاني والاحتواء، قاموا بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية للمتغيرات قيد الدراسة، وكما هو مبين في جدول (3) .

جدول (3)

يبين تكافؤ المجموعتين في العمر ، الطول ، الكتلة ، وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث

المعالجاتالاحصائية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات	وحدة القياس	(سَ)	(ع)	(سَ)	(ع)			
العمر	سنة	15,89	0,471	15,67	0,594	1,243	0,222	غير معنوي
الطول	سم	172,89	6,248	173,22	4,608	0,182	0,857	غير معنوي
الكتلة	كغم	65,89	5,645	67,33	4,627	0,840	0,407	غير معنوي
الدحرجة	ثانية	17,115	3,026	16,548	2,948	0,584	0,587	غير معنوي
المناولة	درجة	2,557	1,464	2,933	1,394	0,603	0,551	غير معنوي
الإخماد	درجة	3,444	1,314	3,122	1,443	0,338	0,738	غير معنوي

- **معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (34) .**

2-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات:

2-4-1الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب لاب توب نوع (Tosheba) المانية الصنع.
- كرات قانونية عدد (12).
- شريط قياس (قماش).
- صافرة عدد (2) وميزان طبي عدد (1).
- صبغ سبرية وأقماع عدد (5).

2-4-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- فريق العمل المساعد.

2-5 تحديد المهارات الاساسية بكرة القدم واختيار الاختبارات :

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم موضوعة البحث وفق مفردات المنهج للمهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار للمرحلة الاعدادية للعام الدراسي 2019-2020 م (عبد الرزاق كاظم واخرون: 2012)، والمهارات هي (الدحرجة – المناولة – الإخماد) .اما الاختبارات فتم اختيار اختبار لكل مهارة مطبق سابقا على نفس الفئة العمرية للعينة وفي محافظة ذي قار.

2-6 توصيف الاختبارات :

- **الاختبار الأول** : دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهابا وإياباً لمسافة 27 م(حسام عبد المؤمن :2000).

* هدف الاختبار : الرشاقة .

* الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، شواخص عدد او مقاعد مناسبة الارتفاع أو قوائم عدد (5) .

* الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار (يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما نعطي إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص) .

* درجة الطالب : هي المتوسط الحسابي للزمن الكلي الذي يستغرقه الطالب في أداء المحاولتين

- **الاختبار الثاني** : مناولة الكرة نحو هدف صغير مسافة 15 متر (زهير قاسم الخشاب وآخرون :1999).

*هدف الاختبار:. قياس دقة المناولة.

* الأدوات اللازمة : كرات قدم عدد(5)، هدف صغير بأبعاد (110سم ×63سم) .

* الإجراءات : يرسم خط بطول (1م) كخط بداية على مسافة (15) مترا عن الهدف الصغير ، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية يقف اللاعب خلف خط البداية مواجها للهدفالصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بمناوله الكره نحو الهدف لتدخل إليه ، وتعطى لكل لاعب (5) خمس محاولات متتالية .

*التسجيل:تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب من مناوله الكرات الخمس على النحو الآتي:

-درجتان لكل محاوله صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير .

-درجه واحده إذا مست القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف، صفر في حاله خروج الكره عن الهدف الصغير.

-**الاختبار الثالث** : إخماد الكرة في مربع (2 x2) م (بعث عبد المطلب :2011) .

هدف الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بالقدم أو بالركبة أو بالصدر أو بالرأس .

الأدوات اللازمة : (5) كرات قدم قانونية ، شريط قياس ، بورك .

-الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار .

-يقف الطالب خلف منطقة الاختبار المحددة .

يقف المدرس ومعه الكرة على الخط (أ) وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الكرة(الكرة العالية) للطالب الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولا إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه ، ما عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية .

-يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .

-إذا اخطأ المدرس في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى) .

-التسجيل :تعطى (2) درجة لكل محاولة صحيحة ، تحتسب (10) درجات لجميع المحاولات الصحيحة .

2-7 التجربة الاستطلاعية :

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (12) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية كون التجربة الاستطلاعية تجري "باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها"(ظافر هاشم اسماعيل: 2012)، أقيمت التجربة يوم (الثلاثاء) الموافق 1 /2019/10 في تمام الساعة التاسعة صباحاً، وهدفت التجربة إلى تحقيق ما يأتي:التعرف على مدى ملائمة الاختبارات للعينة، التأكد من جاهزية الأدوات، التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية ،التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .

2-8 الاختبارات القبلية :

قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية للمجوعتين التجريبيتين في ساحة الالعاب لثانوية الضحى – محافظة ذي قار في تمام السعة التاسعة صباحا ليومي (الثلاثاء والاربعاء) المصادف (8-2019/10/9) بحضور الكادر المساعد.

2-9التجربة الرئيسية / زمن واقسام الوحدة التعليمية /خطوات تنفيذ المنهج التعليمي/تطبيق المنهج التعليمي:

2-9-1 زمن وأقسام الوحدة التعليمية:

قسمت الوحدات التعليمية على(9)أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد مدة كل وحدة(45) دقيقة، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية لكل مجموعة(18)وحدة تعليمية لكل أسلوب،(6) وحدات لتعليم كل من المهارات قيد البحث(مناولة ،اخماد، دحرجة) .طبقت هذه الأساليب على القسم الرئيس فقط، ومدته (22 دقيقة)، ويتضمن الجانب التعليمي ومدته(10 دقيقة)يتم فيها شرح المهارة للطلاب، ويشارك المدرس في إعطاء التغذية الراجعة للطلاب في اثناء الاداء وبعد الادَاء، تصحح الأخطاء، وبذلك قد بلغ زمن الوحدات التعليمية(810)دقيقة لكل أسلوب.

2-9-2**خطوات تنفيذ المنهج التعليمي .**

2-9-2-1 خطوات تنفيذ منهج أسلوب التعلم ألإتقاني: وضع الباحثون خطوات رئيسية للعمل مع مجموعة التعلم ألإتقاني وهي:

أولاً : استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة التي تلاءم الفروق الفردية بين أفراد المجموعة.وقد قسمت المجموعة على مجاميع صغيرة وذلك حسب مستواهم في الأداء وكما يأتي :

أ . المجموعة الضعيفة : إذ كان مستوى هذه المجموعة ضعيفاً جداً في مهارتي الدحرجة والاخماد ، لذا قام الباحث بتعليمهم أولاً مهارة الدحرجة حيث قام الباحث بإعطاء تكرارات أكثر والتأكيد على حركة الرجل والوضع الصحيح للجسم أثناء اداء المهارة وكذلك الحال بالنسبة إلى تقويم التغذية الراجعة اللازمة والمناسبة وبكمية أكبر وبعدد مرات كثيرة لتصحيح أخطاء الأداء أإتقان المهارة. وتكرار نفس العمل في الوحدات المخصصة لتعليم مهارة الاخماد.

ب . المجموعة المتوسطة : وهذه المجموعة ستمنح تكرارات مناسبة لأن مستوى هذه المجموعة أحسن بقليل من المجموعة السابقة إذ قام الباحث بالوحدة التعليمية الثالثة بالتركيز على ألاداء الصحيح للمهارة وبتكرارات أقل من المجموعة السابقة .

ج . المجموعة المتميزة : وفي هذه المجموعة كان مستوى الطلاب جيدا بالمقارنة قليلاً بين المجموعة الضعيفة والمجموعة المتوسطة .

ثانياً : استخدام مبدأ الوحدات التعليمية الإضافية لتقليل وتلافي الفروق الفردية في الأداء .

ثالثاً : استخدام مبدأ المساعدين في العملية التعليمية .

قام الباحث باستخدام المساعدين أثناء اعطاء الوحدة التعليمية إذ قام بتقسيم المتعلمين على شكل مجاميع صغيرة وكان الغرض تحسين ظروف التعلم للوصول إلى مستوى جيد لأفراد العينة كافة ووصولهم إلى مرحلة الإتقان للمهارة.

رابعا : استخدام طريقة الاختبارات الدورية (البينية) .

قام الباحث باجراء الاختبارات الدورية عند نهاية كل وحدة تعليمية لكي يتعرف إلى أين وصل المتعلمون بمرحلة الإتقان لأن من شرط التعلم ألإتقاني أن يصل المتعلم إلى نسبة(80-90%) من النسبة الأصلية وحتى الانتقال إلى مهارة أخرى يجب أن تتقن المهارة السابقة لكي يفسح المجال لتعديل الأسلوب المتبع .

2-9-2-2 خطوات تنفيذ منهج اسلوب الادخال:

حيث يبدأ الدرس بأخذ الغياب وتهيئة مستويات صعوبة تمرينات المهارة المراد تعلمها ثم إجراء الإحماء العام والخاص ، بعدها يقوم المدرس بعرض فكرة الأداء (مستعين بمثال الحبل المائل) ، وشرح المهارة وأداء نموذج حركي لها ثم يتوزع الطلاب على مستويات صعوبة التمرين للمهارة التي سبق وأن تم توزيعها ، ويعطي الطالب فرصة لتفحص المستويات لكي يحدد المستوى الذي يتناسب مع قدراتهم ، ويقوم المدرس بالتنقل بين الطلاب.

2-9-3تطبيق المنهج التعليمي :

قبل البدء بتطبيق المنهج التعليمي أجرى الباحثونوحدتين تعليميتين للطلاب بكرة القدم لكل اسلوب يوم (2019/10/17/16) والغرض منها اعطاء تعلم مسبق لعينة البحث، وكذلك لمدرس المادة لتوضيح طريقة تطبيق البرنامج التعليمي لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم قيد البحث بأسلوبيالتعلم (الاتقاني والاحتواء)، طبقت أول وحدة تعليمية على المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التعلم الاتقاني في يوم(الثلاثاء) الموافق (22/ 10/ 2019) اما المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب الاحتواء فطبقت أول وحدة تعليمية في يوم (الاربعاء) المصادف (2019/10/23) وعلى ساحة ثانوية الضحى ، وأشرف الباحث على القسم الرئيس من الوحدات لعينة البحث، أما تطبيق الأساليب فقد قام مدرس المادة بذلك وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم (الاربعاء) المصادف (18/ 2019/12) للمجموعة التجريبية الأولى، أمّا المجموعة التجريبية الثانية فكانت آخر وحدة تعليمية في يوم (الخميس) المصادف (19/ 2019/12) .

2-10 الاختبارات البعدية :

قام الباحثون بأجراء الاختبارات البعدية للمجوعتين التجريبيتين في ساحة الالعاب لثانوية الضحى – محافظة ذي قار في تمام السعة التاسعة صباحا يوم (الثلاثاء والاربعاء) المصادف (24-2019/12/25) بحضور الكادر المساعد وتحت نفس الظروف.

2-11 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث ، وقد استعمل الوسائل الآتية :

*الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،معامل الاختلاف .

*النسبة المئوية ، معامل الارتباط البسيط بيرسون ،اختبار (t) للعينات المترابطة والمستقلة.

الفصل الثالث

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

3-1عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبيتين وتحليلها

3-1-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (اسلوب التعلم الأتقاني) وتحليلها ومناقشتها.

جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	16,548	2,948	12,337	1,268	5,235	0,000	معنوي
المناولة	درجة	2,933	1,394	7,822	1,433	11,772	0,000	معنوي
الإخماد	درجة	3,122	1,443	7,833	1,363	11,014	0,000	معنوي

- **معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (17)**

يبين الجدول(4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة ، المناولة ، الإخماد) للمجموعة التجريبية الاولى، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية. **ويعزو الباحثون** هذا التطور الى ادخال اسلوب التعلم (الاتقاني) في البرنامج التعليمي كون هذا الاسلوب يوفر المعلومات للطالب بشكل جيد للأداء الذي يتم من قبل المدرس او النموذج الذي أدا المهارة وكذلك يعمل هذا الاسلوب على زيادة عملية التوافق بين التمارين البدنية والمهارية ،كذلك اعطى للمتعلم الشجاعة للرغبة في اداء التمرينات التي تبعث روح المنافسة بين

المجموعتين من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الاداء وان اساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية حيث "ان المناهج التعليمية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الفرد الرياضي من نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسيولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد مع المنهج الذي يطبقه"(محمد علي:1999).

3-1-2عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية(اسلوب الاحتواء) وتحليلها ومناقشتها.

جدول (5)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	17,115	3,026	14,778	1,493	3,366	0,004	معنوي
المناولة	درجة	2,557	1,464	6,277	1,363	7,398	0,000	معنوي
الإخماد	درجة	3,444	1,314	5,611	1,851	7,411	0,000	معنوي

- **معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (17)**

يبين الجدول(5)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة ، المناولة ، الإخماد) للمجموعة التجريبية الثانية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية. **ويعزو الباحثون** هذا التطور الى ان أسلوب (الادخال) يراعي مستويات الطلاب كافة حيث ان الطالب يؤدي المهارة من المستوى الذي يناسب قدرته مع مراعاة الفروق الفردية بينهم بشكل دقيق حيث " ان الطريقة التعليمية التي تتلائم وقدرات الطلاب وإمكانياتهم الجسمية والعقلية تساعد على تمكن الطلاب من اختيار نواحي النشاط الملائم لهم وتحت اشراف وتوجيه المدرس تعمل على تحقيق اهداف الدرس" (عدنان خلف الجبور واخرون :1988).

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية.

جدول (6)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

المعالجات / المتغيرات		المجموعة التجريبية 1		المجموعة التجريبية 2		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	الدلالة الإحصائية
		(سَ)	(±ع)	(سَ)	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	12,337	1,268	14,778	1,493	5,525	0,000	معنوي
المناولة	درجة	7,822	1,433	6,277	1,363	3,574	0,001	معنوي
الإخماد	درجة	7,833	1,363	5,611	1,851	3,895	0,000	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (34)**

يبين الجدول(6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعتين التجريبيتين، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات المهاريةجميعها اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

ومن خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث في الجدول (6) ولمجموعتي البحث اتضح أن هناك فروقاً معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية الاولىوالتي طبقت أسلوب **التعلم الاتقاني ويعزو الباحثون** هذا التحسن الى أن مفردات منهج التعلم ألإتقاني تتركز على تسهيل المفردات من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال في التعلم من مهارة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقان المهارة السابقة وترتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح أي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم قيام الطالب بالأداء ، كذلك ان اسلوب التعلم الاتقاني يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من اجل التمكن، والذي يعد خطة تعليميه توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول الى مستوى التمكن اذ ان الافراد يتعلمون بنسب مختلفة وكذلك استخدام التكرار الذي يؤدي الى تغير نسبي وثابت في تعلم الاداء وتنسجم مع طبيعة المهارات المراد تعلمها والتي تعد من المهارات الصعبة في التعلم اذ تتطلب اداءها قدرات بدنية ومهارية عالية فضلا عن استخدام التدرج بالتعلم حيث ان "المهارة الحركية تتكون من عدد من الاجزاء البسيطة المختلفة ولكل جزاء من الاجزاء يمكن ان يعلم كحلقة في سلسلة الاجزاء البسيطة

ومن ثم ربط الاجزاء بينها " (الاتحاد الدولي للالعاب القوى : 1996). كما ان التعلم الاتقاني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين الذي تختلف نسب تعلمهم من واحد الى اخر وهذا يعطي حافز للاخر ان يقدم مالدية للوصول الى الزميل الذي تعلم بسرعة حيث "اذا سمحنا للمتعلم بان يدرسوا بحسب ما يحتاجونه من وقت نجد انهم يصلون الى نفس المستوئ من الاتقان المعارف والمهارات المختلفة "(بدر عمر العمر :1991).فضلا عن التغذية الراجعة المستخدمة في هذا الاسلوب والتي تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة او بعد الاداء وتعد احد المحاور المساعدة في عملية التعلم "حيث تعتبر التغذية الراجعة من اكبر المتغيرات العلمية أهميه في تحقيق التعلم والأداء الصحيح وتعد أفضل متغير ينفرد دون غيره من المتغيرات في السيطرة على اكتساب المهارات حيث تعمل على تقوية الاستجابات الحركية وهي عامل مساعد وقوي في التعلم"(وسام صلاح وسامر يوسف: بلا).**ويرى الباحثون** أن تطبيق التمرينات وتكرارها وفق استخدام أسلوب التعلم ألإتقاني والذي يعمل على خلق روح التعاون بين الطلاب وخلق تكيفات العقلية (الذهنية) لاستقبال المعلومات وتفسيرها وتصحيح الأخطاء من قبل الطلاب سيرسم في ذهن الطالبة المسار الصحيح للأداء وبالتالي فإنه سيعمل مقارنات بين أداءه والصورة مخزونة في الدماغ مما يجعل تصحيح أخطاءه أو غيرها من التفعيلات عن طريق التغذية الراجعة التي يقوم بإعطائها المدرس أو المدرسة بالإضافة إلى التقويم البيني والتقويم الختامي اللذان يمثلان عنصرين مهمين في إستراتيجية التعلم ألإتقاني لأنهما شرط من شروط المتابعة والتدقيق خلال الأداء المهاري وعند الإتقان عن طريق هذين الشرطيين فيمكن أن ينتقل المتعلم إلى مهارة أخرى .

4-الاستنتاجات والتوصيات .

٤ + الاستنتاجات :

1-كان لاستخدام أسلوبي التعلم (الاتقاني والادخال)، أهمية في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

2-تفوق أسلوب التعلم الاتقاني على أسلوب الادخال(الاحتواء) ، فيتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .

3-ان التشويق والاثارة باستخدام هذين الاسلوبين زاد من دافعية الطلاب للتعلم مما سهل عملية الأداء.

4-على الرغم من وجود تعليمفي بعض المهارات الاساسية بكرة القدم بأسلوب الادخال (الاحتواء) الا انه كان اقل تأثير من الاسلوب الاخر.

4-2التوصيات :

1-التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

2-ضرورة استخدام أساليب التدريس المباشرة، وذلك لأنها تساعد الطالب على التفكير وتنمية الجانب الإبداعي لدية وتعمل على تقوية العلاقة بين الطالب المدرس.

3-اجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية للباحث.

المصادر والمراجع العربية

1-الاتحاد الدولي للالعاب القوى للهواه : **المدخل الى نظريات التدريب** ، القاهرة ، 1996 .

2-بدر عمر العمر : **التعلم في علم النفس التربوي** ، الكويت ، 1991 .

3-بعث عبد المطلب : تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية – مهارية)لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (14– 16) سنة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2011 .

4-حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات والمهارات الأساسية للاعبي خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000 .

5-زهير قاسم الخشاب وآخرون : **كرة القدم**،ط2 ،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر، 1999،ص312.

6-ظافر هاشم الكاظمي: ا **لتطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية** ، جامعة بغداد ،2012.

7-عبد الرزاق كاظم واخرون : **دليل مدرس التربية الرياضية** ، ط 1 ، بغداد ، 2012،ص 113.

8-عدنان خلف الجبوري (واخرون) : **المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية** ، جامعة البصرة ، 1988، ص249.

9-محمد علي: **وظائف اعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 96.

10-وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب : **التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية** ، ط1، دار الكتب العلمية ، ص85.